

[843] شرح حديث " إن الله زوى لي الأرض ... " وذكر المعجزات

الواردة فيه | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية اليكم قال رحمه الله وروى ايضا في صحيحه يعني مسلما رحمه الله روى في الصحيح عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:00:00](#) الارض فرأيت مشارقتها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم - [00:00:20](#) وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها - [00:00:40](#) حتى يكون بعضهم يهلك حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. نعم وهذا حديث عظيم فيه معجزات للنبي صلى الله عليه وسلم واخبار عظيمة وهو حديث اخباري لكنه نهي في الحقيقة نهي وتحذير - [00:01:00](#) قال صلى الله عليه وسلم ان الله زواليا الارض يعني قبظها قارب بين اقطارها حتى ان رآها النبي صلى الله عليه وسلم كاملة. فيما رآه صلى الله عليه وسلم. وهذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام. رأى - [00:01:20](#) في مشارقتها ومن؟ بمغاربها. بمغاربها. نعم. هذي واحدة. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها. وهذه هي الحكمة في كون الله جل وعلى زواله الارض فرأى مشارقتها ومغاربها لان امته سيبلغ ملكها مشارق الارض ومغاربها وقد حصل هذا - [00:01:40](#) في جهاد الصحابة رضي الله عنهم لما جاهدوا في عهد الخلفاء الراشدين والذين جاءوا من بعدهم في الدولة الاموية الدولة العباسية بلغ سلطان هذه الامة وملكها المشارق والمغرب ودخل تحتها الدولتان العظيمتان - [00:02:00](#) الفرس ودولة الروم. الروم والسيطر المسلمون على جميع اقطار الارض. وهذا الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية التي زوى له الله الارض واراها مشارقتها ومغاربها. نعم. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. الكنزين - [00:02:20](#) يعني المراد بالكنزين الابيض الفضة وهذا كناية عن ملك الفرس لان نقودهم من الفضة غالبا. نعم. والاحمر الذهب وهذا للروم. لان كنوزهم من الذهب في الغالب. فهذا اشار او كناية - [00:02:40](#) الى ان الله سيعطي كنوز هؤلاء وممتلكات هاتين الامتين للمسلمين وقد حصل هذا. استولى المسلمون على بلادهم وصرفوا هذه الكنوز وهذه الثروات في سبيل الله عز وجل. وانفقوها في سبيل الله. لم يأخذوها لهم - [00:03:00](#)